

(١٨٣) وعن جعفر بن محمد (ص) <sup>(١)</sup> أنه قال في وليّ اليتيم إذا قرأ القرآن واحتلم وأونس منه الرشد <sup>(٢)</sup> دفع إليه ماله ، وإن احتلم ، ولم يكن له عقل يوثق به لم يدفع إليه وأنفق <sup>(٣)</sup> منه بالمعروف عليه .

(١٨٤) وعن رسول الله (صلع) أنه قال : رحم الله مؤمناً تكلم فغنم أو سكّ فسليم ، إنني أكره لكم عن قليل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال فرحم الله مؤمناً كتسب طيباً وأنفق قصداً <sup>(٤)</sup> وقدم خيراً . وما كرهه رسول الله (صلع) فغير جائز استعماله ، ويجب المنع منه ، ومن فعله <sup>(٥)</sup> ، وقد أجمع المسلمون على أن المغلوب على عقله يُمنع من ماله ويحفظ عليه لجهله <sup>(٦)</sup> فالصحيح إذا فعل ما نهى عنه أولى أن يُمنع من الفساد ، وقد نهى الله عز وجل عن التبذير فقال : وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ، إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ <sup>(٧)</sup> .

(١٨٥) رُوينا عن علي (ص) أنه بلغه عن عبد الله بن جعفر تبذير ، فأخذ بيده ، وأتى به عثمان ، فقال له : أحجّر على هذا ، فقال له عثمان : كيف أحجّر على رجل شريكه الزبير بن العوام ، وما أدري لهذا القول مخرجاً من الحق <sup>(٨)</sup> .

---

= قضى بكونها بالفا قبل ولادتها بستة أشهر ، وهي أول مدة الحمل ، من المطلب في فقه المذهب عن الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

(١) زيدق س - من أبيه عن آباءه .

(٢) هـ ، ي ، د ، ط ، ع . س - آنس منه الرشد .

(٣) س - أنفق ، هـ - أنفق .

(٤) حش ي - القصد الإنفاق بين التبذير والتقتير .

(٥) هـ - ويجب المنع من فعله ، ي - ويجب المنع منه .

(٦) في س ، ط زيد بين السطور - يحفظه .

(٧) ٢٦/١٧ - ٢٧ .

(٨) حش هـ وي - قال الله (تع) : وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ، وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ يَجِبُ عَلَىٰ ظَاهِر الْحُكْمِ فِي مَنْ بَدَرَ مَالَهُ أَنْ يَضْرَبَ عَلَىٰ يَدِهِ ، وَمِنْ قَرَر عَلَىٰ نَفْسِهِ =